

291 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | أصل دين

المسلمين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مئة واثنان وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة من برنامج اقتضاء الصراط

المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن

عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:43](#)

في مطلع لقائنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما تحدث عن

خصوص المساجد الثلاثة المفضلة وان غيرها لا يخص قال واصل دين المسلمين انه لا تختص بقعة بقصد العبادة فيها - [00:00:56](#)

الى المساجد خاصة وما عليه المشركون واهل الكتاب من تعظيم بقاع للعبادة غير المساجد كما كانوا في الجاهلية يعظمون حراء

ونحوه من البقاع فهو مما جاء الاسلام بمحوه وازالته ونسخه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم -

[00:01:16](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا تخص بقعة من البقاع على وجه الارض بالصلاة فيها والدعاء فيها. خصوصا الا

المساجد خصوصا المساجد الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. كذلك بقية مساجد المسلمين الخالية من القبور

والاضرحة. فانها بيوت بيوت الله - [00:01:36](#)

في الارض بيوت العبادة فهي وان والله جل وعلا قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان

يذكر فيها اسمه. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:02:06](#)

اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصلال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة فهي بيوت العبادة التي شرع

الله لنا العناية بها وعمارتها بالطاعة والعبادة. واما القبور - [00:02:26](#)

والاثار والاضرحة والغيران فهذه من دين المشركين. تعظيمها والعبادة فيها والتبرك بها. هذا من دين المشركين نعم. احسن الله اليكم

قال رحمه الله ثم المساجد جميعها تشترك في العبادات. فكل ما يفعل في مسجد يفعل في سائر - [00:02:46](#)

ساجد الا ما خص به المسجد الا ما خص به المسجد الحرام من الطواف ونحوه. فان خصائص المسجد الحرام لا يشاركه فيها شيء من

المساجد. كما انه لا فصلى الى غيره. نعم. واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فكل ما يشرع فيهما من العبادات

يشرع في سائر المساجد كالصلاة - [00:03:06](#)

الدعاء والذكر والقراءة والاعتكاف ولا يشرع فيهما جنس لا يشرع في غيرهما لا تقبيل شيء ولا استلامه ولا الطواف به ونحو ذلك

لكنهما افضل من غيرهما فالصلاة فيهما تضاعف على الصلاة في غيرهما. نعم. ما يشرع في المساجد المساجد - [00:03:26](#)

على قسمين المساجد الثلاثة التي خصها النبي صلى الله عليه وسلم بالسفر للعبادة فيها فهذه تضاعف فيها الصلاة. مئة الف صلاة.

الف صلاة خمس مئة صلاة. صلاة في هذه - [00:03:46](#)

اجد هذا تشترك فيه المساجد الثلاثة. بقية المساجد في الارض تشترك فيما يفعل فيها من اقام الصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى ونشر العلم فيها والتدريس فيها والاعتكاف فيها. المسجد الحرام خاصة - [00:04:06](#)

دون غيره خص بالطواف بالكعبة المشرفة وليس هناك مكان في الارض قاطبة يطاف به الا الكعبة المشرفة وليس هناك شيء في الارض يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني او يقبل. نعم - [00:04:26](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله اما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيح ان الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - [00:04:46](#)

خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام. فاني اخر الانبياء وان مسجدي هذا اخر المسارف. وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وفي مسلم ايضا عن ابن عباس - [00:05:06](#)

رضي الله عنهما انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلا اصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد - [00:05:26](#) للرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. وفي عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:05:46](#)

وصلاته في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمئة صلاة. قال ابو عبد الله المقدسي اسناده على رسم الصحيح. نعم المسجد الحرام يختص من بين مساجد الارض في انه الذي يطاف به. وهو الذي يصلى اليه ويستقبل - [00:06:06](#) هذا لا يكون الا للمسجد الحرام. اما بقية المساجد وفيها المسجد النبوي والمسجد الاقصى. فكل ما يفعل فيها من اقام الصلاة وذكر الله وتدريس العلوم الشرعية والاعتكاف وغير ذلك. لكن تمتاز بتمتاز المسجد - [00:06:26](#)

النبوي والمسجد الاقصى على غيرهما من المساجد في ان العمل فيهما افضل من العمل في غيره من المساجد نعم. ولهذا جاءت الشريعة بالاعتكاف الشرعي في المسالي. بدل ما كان يفعل قبل الاسلام من المجاورة بغار حراء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

العشر الاواخر من من رمضان حتى قبضه الله. نعم. والاعتكاف من العبادات المشروعة بالمساجد باتفاق الائمة. كما قال تعالى ولا باشرهن وانتم عاكفون في المساجد. اي في حال عكوفكم في المساجد. لا تباشروهن. وان كانت المباشرة خارج المسجد. ولهذا قال الفقهاء ان - [00:07:06](#)

ركن الاعتكاف لزوم المسجد لعبادة الله. ومحظوره الذي يبطله مباشرة النساء. نعم فالاعتكاف يكون في المساجد ولا يجوز الاعتكاف البيوت او في آآ الغيران او او الامكنة هذا مبتدع هذا اعتكاف مبتدع الاعتكاف انما هو - [00:07:26](#) عبادة لله يكون في المساجد. قال تعالى وانتم عاكفون في المساء. في المساجد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد ويوضع له وي طرح له الفراش في المسجد فيعتكف في المسجد ولا يعتكف في بيته عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

نعم. واما العكوف والمجاورة عند شجرة او حجر تمثال او غير تمثال. او العكوف والمجاورة عند قبر نبي او غير نبي او مقام نبي او غير نبي فليس هذا من دين المسلمين بل هو من جنس دين المشركين. الذين اخبر الله عنهم بما ذكره في كتابه. حيث قال ولقد اتينا - [00:08:06](#)

ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اذ قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجئتنا بالحق امننت من اللاعبين؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا

على ذلكم من الشاهدين - 00:08:26

وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. نعم فالاعتكاف يكون المساجد بيوت الله وايضا لاجل صلاة مع الجماعة. فان الانسان اذا اعتكف في مكان غير المسجد فهو - 00:08:46

اما ان يخرج للصلاة ويقطع الاعتكاف واما ان يصلي في مكانه فيترك صلاة الجماعة. ولذلك قالوا لا لا يجوز ولا يصح الاعتكاف الا في مسجد يجمع فيه. اي تقام فيه الجمعة. صلاة الجماعة. تقام فيه صلاة الجماعة وليس بلازم الجمعة. لا سبيل - 00:09:06

نعم الجمعة يخرج لها لا بأس لانها لا تتكرر. نعم. خلاف الصلوات الخمس فانها تتكرر في اليوم واللييلة خمس مرات. نعم. فهذا يؤثر على الاعتكاف. فلذلك يكون الاعتكاف في المساجد. اما الاعتكاف عند القبور او الاعتكاف في المغارات او عند - 00:09:26

او غير ذلك فهذا من دين المشركين. كما قال الله جل وعلا وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم وكذلك ابراهيم عليه السلام انكر على قومه انهم يعكفون عند التماثيل الاعتكاف عند - 00:09:46

والبقاء عندها والنزول في ساحاتها اياما كل هذا من دين المشركين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال الله تعالى واتلوا عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيهِ وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او -

00:10:06

قالوا بل وجدنا اباينا كذلك يفعلون. قال افرايتهم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم -

00:10:26

الى اخر القصة. فهذه محاورات ابراهيم عليه السلام مع قومه. واقناعهم بالتوحيد الخالص لله عز وجل واقامة البراهين عليهم. ومن ذلك انهم يعتكفون عند التماثيل. مع انها لا تنفع ولا تضر - 00:10:46

انما هي تماثيل اقل منهم بل هي من صنعهم. صحيح. تعبدون ما تحتون والله خلقكم وما تعملون وما تعملون فدل على ان الاعتكاف لا يجوز الا لله عز وجل عبادة لله وانه لا يكون الا في بيوته ومساجده. نعم - 00:11:06

قال تعالى وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الهان كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مدبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ببيغيمك الها وهو فضلكم على العالمين. قال - 00:11:26

الله فهذا عكوف المشركين وذلك عكوف المسلمين. فعكوف المسلمين لله عز وجل ويكون في بيوته ومساجده. التي امر الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. واما اعتكاف المشركين فهو خارج المساجد. اما عند القبور واما عند الاشجار والاحجار او عند - 00:11:46

التماثيل او غير ذلك من الاشياء التي يعظمونها. نعم. قال فعكوف المؤمنين في المساجد لعبادة الله وحده لا شريك له. وعكوف المشركين على ما يرجونه ويخافونه من دون الله وما يتخذونه شركاء وشفعاء فان المشركين لم يكن احد منهم يقول ان العالم له

خالقان - 00:12:06

ان الله له شريك يساويه في صفاته هذا لم يقله احد من المشركين بل كانوا يقرون بان خالق السماوات والارض واحد كما اخبر الله عنهم بقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون؟ سيقولون لله.

قل افلا تذكرون - 00:12:26

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون يقولون لله قل فاني تسحرون؟ وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فقال -

00:12:46

قال تعالى لهم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما املكتم ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم التوحيد قسما توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في العبادة - 00:13:06

توحيد في القصد والطلب توحيد المعرفة والاثبات هذا يسمى توحيد الربوبية. وهو الاعتراف بان الله هو الخالق الرازق المحيي

المميت المدبر للكون لا رب سواه ولا خالق سواه ولا رازق سواه سبحانه وتعالى. وبالاختصار - [00:13:26](#)

توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله. كالخلق والرزق والاحياء والاماتة وغير ذلك. واما النوع الثاني وهو توحيد اللوهمية هي او توحيد العبادة او توحيد القصد والطلب فهو افراد الله بافعال العباد التي يفعلونها تقربا - [00:13:46](#)

اليه سبحانه وتعالى. وذلك مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من انواع العبادة التي يفعلها العبد وهي مما شرعه مما شرعه الله له. فهذا توحيد اللوهمية. المشركون - [00:14:06](#)

كول من قاطبتهم من اولهم الى اخرهم يقرون بالنوع الاول. وهو توحيد الربوبية. فهم لا يعتقدون ان غدا يخلق مع الله او يرزق مع الله او يدبر مع الله بل كانوا معترفين بذلك كما ذكر الله ذلك عنهم في القرآن الكريم في آيات كثيرة. نعم - [00:14:26](#)

ولكنهم يشركون في توحيد اللوهمية. فيعبدون معه غيره. ويدعون معه غيره. ويعتقدون لغيره ويذبحون لغيره وغير ذلك من انواع العبادات التي يصرفونها لغير الله فهم يشركون في اللوهمية ويوحدون في الربوبية - [00:14:46](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكانوا يتخذون الهتهم وسائط تقربهم الى الله زلفى وتشفع لهم. كما قال تعالى لو قيل ما داموا انهم لم يشركوا في توحيد الربوبية. لم يشركوا في توحيد الربوبية. فماذا يقصدون بكونهم - [00:15:06](#)

يذبحون لغير الله وينذرون لغير الله يستغيثون بغير الله وما اشبه ذلك ما قصدهم؟ قيل قصدهم انهم يجعلون هؤلاء اي وسائط بينهم وبين الله ليشفعوا لهم عند الله. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يظرون ولا ينفعهم ويقولون - [00:15:26](#)

هؤلاء شفعاؤنا عندهم. عند الله. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا قصدهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وقال تعالى ام اتخذوا - [00:15:46](#)

من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض. وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:16:06](#)

وقال تعالى عن صاحب ياسين ومالي لا اعبد الذي فاطرنى واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوا. نعم. وقال تعالى ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - [00:16:26](#)

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم عنكم ما كنتم تزعمون. هذي النهاية يوم القيامة يتبرأ المعبودون ممن عبدتهم والمتبوعون ممن تبهم. اتبعهم - [00:16:46](#)

والاخلاء يكونون اعداء فيما بينهم يوم القيامة الا المتقين. فان صداقتهم ومحبتهم تبقى. لانهم تحابوا في الله في هذه الدنيا فتبقى صداقتهم ومحبتهم في الآخرة. اما اولئك فتحابوا على الشرك وعلى الكفر بالله عز وجل فانقلب - [00:17:06](#)

مع محبتهم عداوة ويلعن بعضهم بعضا والعياذ بالله في يوم القيامة. ويتشامتون في يوم القيامة فهذه هي النتيجة. جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون - [00:17:26](#)

ان الله فالحق الحب والنوى الى اخر الايات الكريمة. تدل على ان صلة المشركين بمعبوداتهم تنقطع يوم القيامة ويتبرأون منهم احوج ما يكونون اليهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال تعالى ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع - [00:17:56](#)

وقال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع شفاعاة لله جل وعلا هو الذي يمنحها من يشاء يأذن للشافع ان يشفع ويرضى عن المشفوع فيه. نعم - [00:18:16](#)

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. قال رحمه الله هذا الموضع افترق الناس فيه ثلاث فرق طرفان ووسط فالمشركون ومن وافقهم من مبتدعة اهل الكتاب كالنصارى ومبتدعة هذه الامة. اثبتوا الشفاعة التي نفاها القرآن. نعم - [00:18:32](#)

والخوارج والمعتزلة انكروا شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر من امته. بل انكر طائفة من اهل البدع انتفاع الانسان بشفاعة غيره ودعائه كما انكر انتفاعه بصدقة غيره وصيامه عنه. وانكروا الشفاعة بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - [00:18:52](#)

وبقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. انكروا الشفاعة بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وبقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ونحو ذلك. واما سلف الامة وائمته ومن تبعهم من اهل السنة - [00:19:12](#) والجماعة فاثبتوا ما جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم من شفاعته لاهل الكبائر من امته وغير ذلك من انواع شفاعته وشفاعة في غيره من النبيين والملائكة وقالوا انه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. وافر بما جاءت به السنة من انتفاع الانسان بدعاء غيره - [00:19:32](#)

والصدقة عنه بل والصوم عنه في اصح قوله العلماء كما ثبت به السنة الصحيحة الصريحة وما كان في معنى الصوم. نعم وقالوا ان الشفيع يطلب من الله ويسأل ولا تنفع الشفاعة الا باذنه. الشفاعة هي الوساطة - [00:19:52](#) والمراد بها طلب الخير للغير كما يقولون. نعم. هذه هي الشفاعة في اللغة. والشفاعة عند الله لا تصح الا بشرطين. اذن الله للشافعي ان يشفع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ورضاه عن المشفوع - [00:20:12](#)

بان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد لكنه استحق العذاب بسبب ذنب من ذنوبه دون الشرك فيشفع الله فيه من يشاء سبحانه وتعالى وينجيه من العذاب فهي لعصاة الموحدين خاصة. اما الكفار فلا تنفعهم ما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم - [00:20:33](#)

ولا شفيع يطاع يطاع. فالشفاعة الصحيحة هي ما توفر فيها شرطان. اذن الله بالشافع ان يشفع رضاه عن المشفوع فيه. فلا احد يشفع عنده الا باذنه. ولا احد يشفع في مشرك او كافر. وانما الشفاعة لاهل - [00:20:58](#)

الايمان من عصاة الموحدين. الناس اختلفوا في الشفاعة على ثلاثة اقسام كما قال الشيخ هنا طرفان ووسط الطرف الاول الذين انكروها من الخوارج والمعتزلة وغيرهم انكروا الشفاعة في اهل في عصاة الموحدين في الشفاعة في اهل الكبائر. نعم - [00:21:18](#) كروها. وقالوا من دخل النار لا يخرج منها. لانهم يكفرون بالكبائر. هم. والعياذ بالله. هذا من من الاطراف الثلاثة وهم الذين غلوا في النفي. غلوا في نفي الشفاعة. حتى قالوا لا شفاعة - [00:21:41](#)

اتي في عصاة الموحدين فنفوا ما اثبته الله ورسوله في الكتاب والسنة والعياذ بالله بناء على مذهبهم ان صاحب الكثيرة شاء كافر ان صاحب الكبيرة كافر عندهم والعياذ بالله. الطرف الثاني المظاد لهم الذين اثبتوا الشفاعة مطلقا - [00:22:01](#)

بدون شروط وهم القبوريون والمشركون وطلبوا الشفاعة من كل احد. طلبوها من الاموات طلبوها من اه كل ما وقع اه نظرهم واستحسن عقولهم يطلبون الشفاعة منهم ويعبدونهم من دون الله ويعبدون من دون الله - [00:22:21](#) ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فانت اذا قلت لهم انت تعبد غير الله. قال لا. انا اعبد ولكن هذا رجل صالح وانا اتقرب اليه ليقربني الى الله الى الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا - [00:22:41](#)

ليقربونا الى الله زلفى. هذا طرف مغاير للطرف الاول. الوسط وهم اهل السنة والجماعة نفوا ما نفاه الله من الشفاعة للمشركين والكفار واثبتوا ما اثبته الله وهو الشفاعة في اصحاب الكبائر من المسلمين - [00:23:01](#)

باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقالوا اي اهل السنة قالوا ان الشفيع يطلب من الله يسأل ولا الشفاعة الا باذنه. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:23:21](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقد ثبت في الصحيح ان سيد الشفعاء صلى الله عليه وسلم اذا طلبت منه بعد ان تطلب من ادم واولي نوح وابراهيم وموسى وعيسى فيردونها الى محمد صلى الله عليه وسلم. العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال فاذهب - [00:23:41](#)

الى ربي فاذا رأيتة قررت له ساجدا. فاحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان. فيقول لي اي محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع. قال فاقول ربي امتي امتي. فيحد لي حدا فادخلهم الجنة - [00:24:01](#)

الدليل او من الادلة على ان الشفاعة لا تكون الا بعد اذن الله سبحانه وتعالى وان الشفيع لا يبدأ بالشفاعة بدون اذن فهذا صلى الله عليه وسلم سيد الشفعاء وافضل الخلق على الاطلاق لا يشفع عند الله الا بعد ان يأذن الله له - [00:24:21](#)

وبالشفاعة يخسر ساجدا بين يدي الله ويدعوه ويتضرع اليه حتى يقال له ارفع رأسك واشفع تشفع. نعم. وقالت تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون - [00:24:41](#)

ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. هذه الاية تدل على ان الذين يتخذهم المشركون آآ شفعاء لهم عند الله انهم لا يملكون الشفاعة الا باذن الله. فهؤلاء الذين قال الله جل وعلا فيهم اولئك الذين - [00:25:01](#)

يدعون اي يدعوه المشركون. نعم. يبتغون الى ربهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه. وهم عيسى وامه وعزير آآ الذين يعبدهم النصارى واليهود هم بانفسهم يطلبون من الله ويحتاجون الى عفو الله ومغفرته - [00:25:21](#)

يشاركون الله جل وعلا في العبادة ويدعون من دون الله عز وجل نعم فهم عباد مثلكم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه او ان عذاب ربك كان محظورا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج - [00:25:41](#)

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام - [00:26:11](#)

تحية اخي مهندس الصوت ناصر بن حسن الجريسي حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:25](#)